

16 - وصية لدعاة السنة - سلسلة المحاضرات العامة - الشيخ سعد

بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد الحقيقة
نحن في هذا المجلس في ضيافة خينا الشيخ سلمان ابو انس الشراري جزاهم الله خيرا - 00:00:00

مع الاخوان اه مجلس كما هو مجلس اه انس بالاخوان مجلس اه كرم وحسن ظيافة وكذلك مجلس تآخي وليس هناك من شيء يقال
الا انه يكون التواصي والتذكرة بين الاخوة - 00:00:17

الله المتحابين فيه متآخين فيه التواصي بوصية الله عز وجل ووصيته لعباده النعماني. كما قال تبارك وتعالى ولقد وصينا الذين اوتوا
الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله هي وصية الله الاولين والآخرين. وكان كما جاء عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم اذا
التقوا - 00:00:49

وليس المقصود عمومهم وانما كان من بعضهم انهم اذا التقوا تواصوا بسورة العصر. فيقرأونها فيما بينهم لانهم
يعلمون مضمونها. والله عز وجل ذكر في هذه السورة وصيته العظيمة التي اوصي نفسي واخواني بها - 00:01:21

قوله تبارك وتعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذه السورة لا
يخفى المقوله المشهورة عن الامام الشافعي. لو ما لو ما انزل الله - 00:01:46

الله على عباده الا هذه السورة لكتفهم. لكتفهم لما فيها من البيان. لأن البيان الموجز الذي من فتح الله على قلبه بالعلم والايام عرف
ما وراءها. لأن الله اقسم على امر عظيم - 00:02:06

واستثنى منه صفة من عباده اتصفوا باربع صفات. الامر الذي اقسم عليه عز وجل اقسم بالعصر والمقسم عليه قوله ان الانسان لفي
خسر وهل المراد به الانسان عموم الناس؟ وهذا هو الظاهر - 00:02:28

لانه حصل فيه الاستثناء. بعد الا الذين امنوا والعلماء يقولون الاستثناء معيار العموم معيار العموم ان اللفظ عام فاستثنى منه ما خص
والمحخصوص من هذا الخسنان هم الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:02:58

اربع صفات الذين امنوا حق اليامن علما واعتقادا لانه لا يحصل اعتقاد بلا علم لا يحصل اعتقاد صحيح بلا علم. بلا علم والعلم
الصحيح علم الكتاب والسنة قال تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك. فلابد من العلم الصحيح. والعلم الصحيح هو الذي
اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:25

لقوله من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. بيان فمن لم يفقهه في دين الله لم يرد خيرا مفهوم الحديث ولما بين النبي صلى الله عليه
 وسلم الناجين قال هم من كان - 00:03:59

من من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي وفي الحديث الآخر قال هم الجماعة وكيف يعرف منهج الجماعة والفرقه الناجية الا
بالعلم بالكتاب والسنة حتى يحصل النجاة الذي في هذه السورة - 00:04:19

من الخسنان الا الذين امنوا تحققوا اليامن مبني على العلم الصحيح. لذلك في الصحيحين قول النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما
بعثني الله به من العلم والهدى كمثل غيث اصاب ارضا - 00:04:39

كان منها ارض طيبة قبلت الماء وانبثت العشب العشب الكثير وكان منها امسكت الماء و كان منها اجاذب لم تمسك ماء ولم تنبت كذا

ذلك مثل من نفعه الله بما بما بعثني به. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا - 00:04:59

هكذا العلم الا الذين امنوا والايامن كما هو معلوم ايمان القلب واللسان والجوارح مال القلب واللسان والجوارح؟ والمتضمن للبيان وهذا لا يتحقق الا بما بعدها. الصفة التي بعدها وهي وعملوا الصالحات - 00:05:26

والاعطف هنا في قوله وعملوا الصالحات يقول العلماء من باب عطف الخاص بعد العام العام امنوا لان العمل الصالح من جزء من الایامن واعطف عليه العمل بالتأكيد بدليل انه عطف على العمل الصالح - 00:05:48

جزءا من العمل الصالح وهو وتواصوا بالحق التواصي بالحق نوع من العمل الصالح. عطفه على العمل الصالح تأكيدا له. لان لا يظن الانسان ان العمل الصالح هو يكفي فيه العمل القاصر - 00:06:13

العمل القاصر الذي يعمل الانسان لنفسه عملا صالحا. لابد من العمل قلبه تعدي وهو الدعوة وتواصوا بالحق والدعوة الى الله والدعوة الى الله لا تكون الا بالعلم والعمل الا بالعلم الصحيح. قال عز وجل ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالحا. وقال - 00:06:31 ابني من المسلمين دعا الى الله وعمل صالحا وانتسب الى المسلمين. تبرأ من المشركين تبرأ من اهل الضلاله وانتسب الى المسلمين وعمل صالحا في نفسه ودعا الى الله. هذا لا احسن قولوا منه - 00:06:59

ولذلك ايضا بعدها الصبر حتى في هذه الآيات يقول عز وجل ادفع بالذي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حمیم وما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. دعوة لابد من الصبر. والدعوة لا تكون - 00:07:18

بجهل ولا بهوى. بدليل قوله عز وجل انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا داعية الى الله باذنه وهو رسول الله. ليس بالرعي والهوى باذن الله بما اذن الله به وشرع. باذن الشرعي - 00:07:43

والاذن القديري. بما اذن الله له به من ان يدعوه اليه وقوله عز وجل قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما لم هذه فيها بيان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم التي يجب ان يتبع فيها - 00:08:09

قل هذه سببلي طريقي. السنة سنتي. التي قال فيها فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعده تمسكوا بها وعضووا عليها بالنواخذة. هذه من سنته. الدعوة الى الله لكن كيف الدعوة الى الله على بصيرة؟ ليس على جهل - 00:08:32

ما يحصل من كثير من الجهلة الذين يريدون ان يبنوا فضل الدعوة الى الله فيدعون بجهالة. ويذهبون يخرجون خروج وكذا ويبلغوا على جهالة ويقوم احدهم ويقول كلام على الله بلا علم وما يدرى انه وقع في في مقت من الله لا في - 00:08:53

فضيلة ولا في قوة. الله يقول ولا تقول لما تصف السننكم الكذبة هذا حال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب هذا وصف للكذب. واقل ما هنالك حتى ولو لم يبدر منه الجاهل لم يبدر منه تحليل ولا تحريم - 00:09:13

اقل ما هنالك وليس بقليل ان يظهر الدعوة بمظاهر الجهالة. ان يظهر الدعوة بمظاهر الجهالة يرخص العلم والایامن يظهر الناس بالجهل وما كثرت الصوفية واهل البدع وصار لهم قيمة وصاروا يعظمون اكثر من العلماء الا لما رأوا الجهل وعظموا فصار قولهم يؤخذ مع - 00:09:34

لما يرون منهم من الصلاح في الظاهر. ثم يتكلمون بالدين فيؤخذ قوله. ولذلك حذر النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك بقوله ان الله لا ينتزع العلم انتزاعا من صدور العلماء ولكن يقبح العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبقى عالم اتخذ الناس رؤوسا - 00:10:08

جهالا اي رؤساء مقدمين فيه الجهل. اخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فاقتوا بغير علم ان فضلوا واضلوا. اضلوا في انفسهم واضل الناس. وهذا في الصحيحين حديث عبد الله بن عمرو - 00:10:36

ولذلك لابد من العلم. ادعوا الى الله على بصيرة او بجهل. انا ومن اتبعني اي انا ومن اتبعني لندعوا الى الله فلا يكون اتباع النبي صلى الله عليه وسلم الا داعيا الى الله سواء داعيا الى الله بعلم يعلمه للناس او بسلوك - 00:10:54

يقتدي به الناس. علم العلم العلم بالكتاب والسنة الهدي النبوى. يكون ظاهر سلوكه. الناس يقتدون به علما يقتدون بهدي نبوى ظاهر على سلوكه وعلى يرونه يطبق السنة فيطبقونها يرونه في اكمل - 00:11:18

المناهج العلمية والعملية فيقتدون به. اما اذا كان على جهل في سلوكه او في تفريط في سلوكه يقتدون الناس بسيء او يظلون الظن

السوء به وبما هو عليه فلو كان حامل - 00:11:48

حامل السنة وحامل الدعوة على جهل وعلى خلق سيء. وعلى آآ اقوال سيئة واعمال سيئة هذا يعود على الدعوة بالسوء. والظن السيء
بان العامة لا العامة يظلون ان هذا من مما تحمله الدعوة ولا يدرؤن - 00:12:08

لذلك بعض الناس يصد عن سبيل الله بسلوكه باعماله باقوله آآ فقوله على بصيرة انا ومن اتبعني ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن
اتبعني ندعو الى الله والذي يدعو على بصيرة اولا هو على بصيرة من نفسه ومن نبع علمه ومن دينه ثم يدعو الى الله على بصيرة ولا -
00:12:31

الشيء الاب وهو يتبصر ما هو ولا ينهى عن الشيء ليتبصر ما هو. لذلك كان العلماء يقولون من امر بالمعروف ونهى عن المنكر فليكن
امرہ بمعرفہ معروف امرہ بالمعروف بما هو - 00:12:58

ونهي عن المنكر بغير منكر. وان يكون عالما بما يأمر به عالما بما ينهى عنه عالما بما يأمر به تاركا لما ينهى عنه. ذكر الامام احمد
وغيره. وسفیان الثوری كذلك - 00:13:17

في قوله وعملوا وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذه الصفة الرابعة للناجين من الخسران. ان يتواصوا بالصبر. ولذلك كان سفیان
الثوری يقول اذا سمعت برجل من اهل السنة في المغرب سارسل اليه بالسلام فانه غريب. الله. يوصي بعضهم بعضا. هم. انه غد. ولا
يضره الغربة - 00:13:38

المؤمن ينبغي له ان ان يعلم وان يثق بوعود الله. ان الله وصف الائمة من اولياته بالانفراد قال عن ابراهيم ان ابراهيم كان امة. قانتا
للله حنيفا ولم يك من المشركين. امه والامة يطلق على - 00:14:08

الرجل الامام مع ان ابراهيم كان في زمانه غريب في اول امرہ ليس معه احد ثم قال كما قال الله امنوا له لوط وهاجر ومعه زوجه
سارة في غربة ثم جعله الله اماما في الهدى - 00:14:34

امام في الهدى لم يستأذن من قلة السالكين وقلة المؤيدین وقلة الاتباع لم يتواحشوا وهكذا النبي صلی الله عليه وسلم يقول بدأ
الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما بدأ فطوبى للغرباء - 00:15:00

المؤمن اذا كان على بصيرة من دينه وعلى الهدى ما يضره الغرب. بل ان هذا مما يدعوه الى اليقين اصحاب النبي صلی الله عليه
وسلم لما جاءهم الاعداء يوم الاحزاب وتكلبوا عليهم قالوا هذا ما وعدنا - 00:15:19

الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. المنافقون ماذا قالوا رأوا ان ذلك من التكذيب. قالوا كيف يعدنا بخزانة كسرى وقيصر واحدنا لا
يستطيع ان يبول. يذهب ان يبول نعم وحصار الذي كان على المدينة. هم. وكذب. لماذا - 00:15:43

الى الشيء الغريب المؤمنون علموا ان الله سيبتليه. حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنتون لقد فتنا الذين من قبلهم فلا
يعلمون الله الذين صدقوا ليعلمون الكاذبين - 00:16:09

انهم يعلمون فلما رأوا تکالب الاعداء علموا ان هذا الذي وعدهم الله به من الابتلاء وما وراء ذلك من النصر والتأييد والتمكين وانه لو
كم قال النبي صلی الله عليه وسلم ويأتي النبي وليس معه احد - 00:16:24

ويأتي النبي ومعه الرهط والرهيط. ويأتي النبي ومعه الرجل الرجل. هل ذلك يضره ذلك يرد يصبر صاحب السنة اذا كان يقينا انه
على السنة فليصبر. وليرحسب وليرعلم انها ان موعد - 00:16:41

ات لان الطائف المنصورة كما قال النبي فطوبى للغرباء. الطائف المنصورة يقول لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر
الله. تقوم الساعة هذا له مخالفة وحاربهم. لأنهم كما هو معلوم. ان ماتوا ماتوا شهداء - 00:17:00

او مرابطين على السنة او غباء طوبى للغرباء وان مكناوا فذا وكلك وعد الله لهم. وعد الله الذين امنوا ومنكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض. كما استخلف الذين من قبلهم وليتمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم. وليربدلهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا
يشركون به. هذا هو الاصل - 00:17:26

يصبر ويعبد الله وعلى التوحيد والسنة ولا يبالي. سيمكن الله له الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا

المعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبتهم هذا العمل. اما اليأس والكسل والترك والميول الى الدنيا لانها والله هذا زمان فتنه وزمان شر
و زمان كذا - 00:17:53

الانسان يصبر ويذعن الى الله ويتعلم ويبذل سبيله في التعلم ونشر العلم لأن نشر العلم اوله التعلم. نشر العلم اوله التعلم. لذلك كان
من سلك طريقة يلتمس علمًا سهل الله اوصلك الله به له طريقاً الى الجنة. لأن هذا بداية الدعوة - 00:18:18

وان يتعلم ما يدعى الى الله والى السنة ويكون في سبيل الله مجاهداً في سبيل نشر الدين الا بذلك. والجهاد في سبيل في سبيل الله
ليس هو فقط القتال في سبيل الله. القتال في سبيل الله وسيلة الى نشر الدين. واعظم وسائل نشر الدين هو العلم والتعليم -
00:18:45

هذا هو الذي بعث به الرسل. فلما كان الجهاد لما كان رد الاعداء عنه الصادرين عنه لابد من القتال والجهاد شرع الجهاد. ليس هو الاصل.
المقصود ووسيلة ولو دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت بعض. ولو في سياق الجهاد هذه الآيات ولو لا ذكر الله الناس بعضهم
بعض - 00:19:05

لهدمت صوامع وبيعه وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً. لأن الله شرع الجهاد لأجل يدفع الله بالجهاد بالمؤمنين عن
المؤمنين عن تدمير المساجد والصوماع والبيئة التي كانت في زمن الانبياء السابقين. فإذا هو - 00:19:34

في الجهاد جهاد العلم. تعلماً وتعليمها ونشر السنة هذا هو الجهاد الاصل. وذلك وسيلة اليه ذلك وسيلة يعني وسيلة الى تبليغه وسيلة
الى رد العدوان عنه. وسيلة الى نشره وابلاغه الى قاصي الارض - 00:19:54

اما يجعل الوسيلة اعظم من من الغاية؟ لا. ذلك الان طالب العلم مجاهد في سبيل الله والعالم شهيد حتى ولو مات على فراشه. شهيد
لذلك يقول الله عز وجل شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم قائم - 00:20:12

سماهم شهداء هذه شهادتهم. ويقول عز وجل لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيداً فهم لهم شهادة على الناس
وهم شهداء في سبيل الله لأن هذا عملهم في سبيل الله. ولذلك يقول الله تبارك وتعالى - 00:20:35

ومن يطع الله والرسول فاوئك مع الذين انعم الله عليهم من النببيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اوئلك رفيقاً. مما يدخل
فيها من الشهداء العلماء لأنهم الشهيد لماذا سمى شهيداً؟ لأنه بذل نفسه شاهداً في شاهداً على حق على هذا الاسلام انه حق ان -
00:20:56

روحه بذلها لذلك شهادة ليشهد له. فكذلك العالم يشهد لهذا الدين بدعوته وتأليفاته وفتواه ورده على اهل البدع كل هذه شهادة الان
نحن نقرأ في كتب ابن تيمية وابن القيم وكذا والبخاري ومسلم. هؤلاء من الذين يشهدون لنا ان هذا الحديث صحيح وضعيف وهذا
فقه وهذا ما نحن ولا ما نسمع - 00:21:21

ما الذي يجعله يبلغ الناس؟ هذا هو الشهداء بذلك سماهم الله شهد الله انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم لذلك
طالب العلم في سبيل الله - 00:21:49

سلك الله به سبيلاً الى الجنة. الله اكبر. لذلك لو مات على هذا السبيل يرجى له انه يبعث عليه من مات على شيء بعث عليه. فوصيتي
يعني وان كان قال الكلام ما كنت ناوي هذا هذه الاطالة - 00:22:06

وصية لاخواني ان يجتهدوا في تعلم العلم. تعليمه ومراجعةه وتكريره وحفظه. الدعوة اليه وخاصة المكان الذي يكون الاخوان لهم
يعني اجتماع وله مجلس يجتمعون فيه. عند احدهم او كذا يتآلف ويتعاونون وليس بالضرورة ان يكون الناس دائمًا - 00:22:25

على رأي واحد والآراء تختلف. الآراء تختلف. هذا يعجبك الزمان هذا والثاني يقول لا الوقت الفلاحي هي الناس يقول النبي صلى الله
عليه وسلم لابي موسى ومعاذ لما بعثهم الى اليمين معلميين ودعاة بعثهم قال تطاوعوا ولا تختلفوا - 00:22:45

ويسراً ولا تعسراً وبشراً ولا تنفراً. هؤلاء الدعاة هم علماء ما ارسل ما ارسل جهالاً. ارسل علماء هذا متى ارسلهم النبي صلى الله عليه
 وسلم؟ ارسلهم في السنة التاسعة من الهجرة بعد الوفود - 00:23:05

فيقول لهم في حديث معاذ لما قال له حديث ابن عباس قال له انك تأتي قوماً اهل كتاب فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا

الله الا الله وان محمدا رسول الله. هذا الحديث فيه رسم منهج للداعية - [00:23:22](#)

وهو عالم يرسم لها النبي صلى الله عليه وسلم المال. كانوا علماء اهل الكتاب آآ تحرص منهم لانهم عندهم حجج جدال وكتاب. ويرون انهم علماء فابداً معهم. ثم بدأ بالترتيب المنهجي للدعوة - [00:23:39](#)

اول شيء التوحيد ركز عليه بين السنة. ثم اذا اقرروا بذلك دخلوا في الاسلام تبدأ اركان الاسلام ما يكون يذهب الى الفروع التي هي من شعب الاسلام التي هي دنيا الاسلام بين النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعلاما الاسلام - [00:23:56](#)

اقول لا الله الا الله ودنها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعب ابن اليم. بين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث في الصحيحين انه شعب منها ما هو اعلى ومنها - [00:24:18](#)

ما هو ادنى فكذلك من لا يركز على جزئيات هي ادنى ويترك الاصول. او الاهم منها هذا شيء في الدعوة. لما ارسل معاذا وابي موسى قال تطاوعا ولا تختلفا قال تطاوع لماذا؟ لانهم اثنان في السفر. واثنان ما يكون احدهما امير هذا الاخر - [00:24:28](#)

السلافة جاء في سنن داود والمسندي انه ما من ثلاثة يكونون في سفر الا حق كان حقا عليهم ان يؤمرموا احدهم اما دون الثلاثة لا يتطاوعون فالنبي قال تطاوعا ولا تختلفا - [00:24:56](#)

لان العالم مع العالم سيكون هذا له رأي وهذا له رأي وهذا معه حجة وهذا معه حجة كذا. ها وهذا ما حصل. هذا اللي حصل سواء في زمن الصحابة. او فيما بعده - [00:25:10](#)

الرجلان اللذان خرج في سفر حظرتهم الصلاة وليس معهم ماء. فتيمم وصليا ثم وجدوا الماء في الوقت عاد احدهما ولم يعد الاخر. حصل اختلاف. والذين بعثهم النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلين احدكم العصر الا فيبني قريظة. فحضرت العصر - [00:25:24](#) فقال بعضهم اذا وصلنا لانه قال الا فيبني قريظة وقال بعضهم اراد التعجيل فلما اختلفوا سكتوا عن بعضهم البعض فهؤلاء صلوا واولئك اخروا حتى وصلوا. ولم يجعلوها قضية. فلما ذكروا ذلك - [00:25:46](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال اصبحت خلاصة لان اولئك تأولوا ان المراد الصلاة فيبني قريظة واولئك فسروه على الصحيح ان المراد به التعجيل. الصلاة لا تؤخر عن وقتها لقوله ان الصلاة كانت. فلم يجعلوها قضية ولا - [00:26:04](#)

يختلفوا لكن كلنا نعمل باجتهاد وعذر الاخر صاحبه. وهكذا الامور التي هي مجال لاجتهاد مجال للرأي. للاخذ لا زال العلماء على هذا الاصل ما يجعلونها قضية للخلاف لانها تعطل وخذ بذلك مثلا ما الذي حصل؟ قبل ان يحصل الفرقه والاختلاف التي كان - [00:26:25](#) في زمن الصحابة حصلت في بعد مقتل عثمان. قبل ذلك اين وصلت الجيوش الاسلامية؟ فتحت الشرق والغرب ان الرایة واحدة وال الخليفة واحد الجماعة واحدة. حتى لما دب الاختلاف بينهم في القرآن - [00:26:51](#)

حديث حذيفة الذي كان في في غزو الشام. فرأى الناس بعضهم يقرأ على قراءة ويقول لآخر اخطأت هذه ليست قرآن والآخر يقول لا الذي معك ليس بالقرآن. فجاء الى عثمان رضي الله عنه فقال ادرك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال وما ذاك؟ قال اختلفوا في القرآن. فجمعهم على حرف واحد - [00:27:09](#)

وجعله مصحفا واحدا وبث فيه وجمع النسخ الاخرى واحرقها. كل هذا ليجمع امة محمد صلى الله عليه وسلم. مم. ان تصور الامر وبين وصل الى ان يقال لابي بن كعب وفلان حملة القرآن القراءة التي معكم الزموا - [00:27:34](#)

حتى لا تفترق الامة. وبعث بالمصاحف الى البلدان ولذلك لما قيل جعلت هذه في مساوى الخوارج جعلوها في مساوى عثمان. الم يحرقوا المصاحف؟ الم يجمعوا الناس على قال علي اللول انما صنع ذلك بمجمع ومحظر منا. ولو لم يصنعه عثمان لصنعتها - [00:27:54](#)

هذه قضية المصلحة التي رأوا فيها الصحابة اختلفوا في القرآن. ذلك بما هو دون ذلك التي يسع فيها. لذلك وصية يا اخواني اهل السنة سلفيين لانهم الاحق بهذا واهل البدع ما ما يتورعون عن البدع الكبيرة واهل الهوى والاحزاب اهم ما عندهم - [00:28:20](#) الاحزاب يقدمون الحزب ويعظمونه اعظم من السنة. لكن الوصية لاهل السنة ان يكون السنة هي الاصل. وهي التي يراد التمسك بها ونشرها. وان يرحم بعض بعضا ويتألفون يتناصرون ويرفق بعضهم بعض لانه لانه مثل ما قال في سنن ابي داود عن معاوية -

هذى بن جبل قال واياك وزيفة الحكيم واقبل الحق فان المنافق قد يقول كلمة الحق قال كيف يقول يزيد ابن عميرة يرحمك الله
 كيف اعرف زيفة الحكيم؟ قال بلى اجتنب من قول الحكيم المشتهرات - 00:29:19
 التي يقال له ما هذه؟ ولا ينأينك او ينئينك ذلك عنه. فإنه لعله ان يراجع. لا يبعدك عنه. حكيم المقصود به العالم الذي اوتى الحكمة كذا
 زل او زاغ تبعد عنه بسببها لانه لعله يرجع. اما اذا ترك وكان كما قال النبي - 00:29:41
 لا تعني الشيطان على اخيك. هم. الرجل الذي آآ شرب الخمر وجلد وجلد في الثانية والثالث. فقال رجل يلعن الله او لعنه الله ما
 اكثر ما يؤتى به فقال لا تعاني الشيطان على اخيك - 00:30:06
 هو الذي حمله على هذه الشتمة والغيرة. لكنه خشي ان يعيّن الشيطان على اخيه. هذا ان انا يعني اختتم هذه الكلمة بنصيحة وهي
 الاهتمام بالدعوة والتعلم والتعليم والبذل والصبر. وليعلم انه كلما - 00:30:22
 علم انسانا ولو اية فليعلم انه كتب في صحيفته اه امر عظيما من امر الله عز وجل لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لمن يهدى
 الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم. والهداية جزئية وكافية. كلية ان تهديه من الكفر الى الاسلام - 00:30:42
 والجزئية ان تهديه الى بعض افراد الاسلام شعب الايمان تعلمه منها هذه هداية نسأل الله تعالى ان يجعلنا من ائمة الهدى ودعاة الخير
 وان يجعلنا من المتعارفون المتحابين فيه المتناصحين المتزاورين والله اعلم - 00:31:04
 صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:20